مع صاحب له فقال صاحبه نعلق الثياب من جدران الكروم
فقال لا تغرز الوتد في جدار الناس فقال نعلق من الشجر فقال
لا انه يكسر الاغصان فقال نبسط على الاذخر فقال لا انه
علف الدواب لا نستره عنها فولى ظهره على الشمس حتى
جف جانبه ثم تحول جانبه حتى جف جانبه الاخرى وعن
ابي حنيفة رضي الله عنه انه كان لا يجلس في ظل شجرة غريمه
يقول في الخبر كل قرض جر نفعا فهو ربوا وعن بعضهم استأجر
دابة الى موضع فاعطاه رجل مكتوبا ليوصله الى رجل في ذلك
الموضع فقال حتى استأذن المكاري فان اذن احمله فانظر
الى دقيق هؤلاء الائمة الاعلام وما اهمله اكثر مشايخ
هذا الزمان حتى لا تغتر بزيهم واقوالهم والله المستعان
وعليه التكلان **الباب الثالث** في امور تظن انها من التقوى
والورع بسبب نوع مناسبة ومشابهة واكباب بعض الانام
في زماننا عليها وليس منها في شيء بل هي بدع حدثت بعد الصدر
الاول ومعدودة من الوسوسة والورع البارد وتلك كثيرة
ولكن اعظمها واشهرها نبين كلا في فصل على حدة ان شاء الله تعالى
الفصل الاول في التعمق في امر الطهارة والنجاسة فنقول وبالله

التوفيق

التوفيق اعلم ان مرادنا بالتعمق فيهما كثرة صب الماء ومجا
وزة الحد في عدد الغسل والعصر في طهارة الاحداث والاخباث
وغسل الاشياء الطاهرة وعد الماء الطاهر نجسا والاحتراز
عن استعماله واصابته بمجرد الوهم وترك بعض المهمات الدينية
بسبب الاشتغال بها كالتلاوة والذكر والفكر والتذكير
بل الجماعة والصلاة وفعل بعض المكروهات كتأخير الصلاة
الى الوقت المكروه ونحو تعيين اناء للوضوء لا يتوضأ من اناء
غيره ولا غيره منه وسجادة لا يصلي على غيرها ولا غيره
عليها والسؤال عن طهارة الماء والاناء والمكان والبساط
واللباس بلا امارة ظاهرة على نجاستها ونحو ذلك فلا بد لنا
من اربعة انواع **النوع الاول** في كون التعمق في امر الطهارة و
التفتيش والتعمق فيه بدعة لم يصدر عن النبي عم والصحابة
والتابعين والسلف الصالحين وانهم كانوا على سعة و
رخصة وفتوى بها فيه بل على منع عن التوغل فيه وهو
صنفان **الصنف الاول** فيما ورد عن النبي عم وخير القرون
د عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال بينما رسول الله عم يصلي
في نعليه اذ خلعهما فوضعهما عن يساره فلما راى ذلك

Copyright © King Saud University